

"ميدل إيست آي": نائبة أمريكية مسلمة تطالب بإجراء تحقيق فيدرالي بعد الاعتداء عليها بعيد الأضحي



السبت 8 يوليو 2023 07:17 م

أفاد موقع "ميدل إيست آي" البريطاني أن ممثلة ولاية كونيتيكت "مريم خان" طالبت بفتح تحقيق في تقاعس شرطة هارتفورد خلال هجوم عنيف وقع مؤخرًا بعد صلاة عيد الأضحي، قائلة إن الحادث أسيء التعامل معه [] وأوضح "ميدل إيست آي" أن "خان" تريد من وزارة العدل الأمريكية إجراء تحقيق واسع في تعامل قسم شرطة هارتفورد مع الجرائم العنيفة، لا سيما الجرائم ضد النساء [] وقالت إن هذه الجرائم لا يتم التعامل معها بالشكل المناسب [] "خان" هي أول عضوة مسلمة في مجلس النواب بولاية كونيتيكت تفوز في انتخابات خاصة لمقعدتها في مارس 2022. في كل عيد، تنضم "خان" وعائلتها إلى أحد أكبر التجمعات الإسلامية في ولاية كونيتيكت في مركز XL في هارتفورد [] وفي مؤتمر صحفي تناول تفاصيل الاعتداء، استذكرت "خان" كيف بدأ المصلين، بعد انتهاء صلاة العيد، في احتضان وتحية بعضهم البعض [] واجتمعت عائلتها أيضًا لالتقاط بعض الصور []

"قريب لدرجة غير مريحة"

في كل عام، تطلب "خان" من أطفالها الثلاثة إعادة تصوير نفس الصورة في نفس المكان أمام المركز [] وبينما كانت "خان" تلتقط صورة أطفالها، اقترب منهم رجل [] قالت إنه كان "قريب لدرجة غير مريحة". وطلبت "خان" من صديقتها وأختها إحضار أطفالها إلى الداخل [] وبينما كانوا جميعًا يسرون داخل المركز، أدلى الرجل بتعليقات تفيد بأنه ينوي إقامة علاقات غير شرعية مع إحداهن [] وقالت "خان" إنه نظر إلى كل واحدة منهن، بما في ذلك ابنتها اللتان تبلغان من العمر 15 عامًا و 10 أعوام []

وبمجرد دخولهن المبنى، قيل إن الرجل أمسك بوجه "خان" في محاولة للاعتداء عليها [] ما زاد الطين بلة هو أن أطفالها كانوا يشاهدون [] وتابعت: "عدت إلى الخارج، على أمل أن يتبعني بعيدًا عن أطفالتي".

وبمجرد الخروج، حاول الإمساك بوجهها مرة أخرى [] هذه المرة، تهربت منه، الأمر الذي أغضبه وجعله يصفعها على وجهها [] وحاول خنقها بإحدى ذراعيه، وذراعه الأخرى كانت على شكل مسدس []

ضربها الرجل حتى سقطت على الأرض، وعند هذه اللحظة ضربته ضربة مماتلة وركضت بأسرع ما يمكن إلى المبنى، وصولاً إلى الطابق الأرضي حيث كان الأمن، وفي غرفة آمنة []

وعندما وصلت الشرطة، ذهبت مع صديقتها، وتعرفت على الرجل - الذي كان بالفعل في الحجز ويجلس في عربة الشرطة - وطلبت العناية الطبية []

بمجرد وصول سيارة الإسعاف، قالت إنها أخبرتهم بوجود مشكلة في رقبتهما [] وأخبروها أنها ليست إصابة في العمود الفقري، وأعطوها كيس ثلج وأخبروها أن تذهب إلى الرعاية العاجلة إذا كان هناك المزيد من الألم [] ثم سارت ثلاث شوارع عائدة إلى سيارتها وذهبت إلى المنزل []

وقالت "خان" في إفادة صحفية استمرت قرابة 30 دقيقة يوم الخميس: "علمت في تلك اللحظة أن جسدي خدر واعتقدت أنني سأموت". وتابعت: "إذا كان هذا الشخص سيأخذ امرأة ويفعل ما فعله، فأنا سعيدة لأنه أمسك بي"، في إشارة إلى حقيقة أنه لو كانت أي امرأة أخرى، فلن تحصل على نفس على التغطية والاهتمام []

ارتجاج في المخ

وذكر "ميدل إيست آي" أنه منذ الهجوم، ذهبت "خان" إلى غرفة الطوارئ مرتين [] تم تشخيص إصابتها بارتجاج في المخ وفقدان الشعور في ذراعها الأيمن وكتفها الأيمن []

وطارد المارة المشتبه فيه "أندريه ديزموند" البالغ من العمر 30 عامًا، إلى أن ألقت الشرطة القبض عليه [] ويواجه تهمةً بالاعتداء من الدرجة الثالثة، والتقييد غير القانوني من الدرجة الثانية، وخرق السلم من الدرجة الثانية، والتدخل في عمل الشرطة []

وأضافت "خان": "كان الأصعب في الأيام القليلة الماضية هو رؤية تقرير الشرطة لم يعكس كل شيء أو أي شيء حدث لي".

وذكر "ميدل إيست آي" أن التقرير لم يذكر أنه كان هناك أطفال [] ولم يذكر أنه كان يوم عيد [] أو أنها مسلمة [] في المؤتمر الصحفي، دعت "خان" إلى إجراء تحقيق في قسم الشرطة، قائلة إن أحدًا لم يأت لمساعدتها عندما صرخت عائلتها طلبًا

للمساعدة □

وقالت "خان": "إذا كان أي شخص آخر ولم يكونوا ممثل للدولة، فهذا ما سيحدث؟ هذا أفضل ما يمكننا القيام به؟ إذا كان هذا هو ما يحدث لي وهذا أفضل ما يمكننا القيام به، فبصفتي ممثلة عن مدينة هارتفورد، فلا يمكنني أن أوافق على ذلك".

<https://www.middleeasteye.net/news/us-state-representative-demands-investigation-police-after-violent-eid-assault>